الزاوية

dralialhuwail@yahoo.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

العلاج بالخارج

العلاج بالخارج هو مظهر لعدم كفاءة خدمات الدولة الصحية، يجب ان تحرص الكويت على التخلص منه في أسرع وقت ممكن، كما انه استنزاف لثروات البلاد، بالإضافة لما يشكله من عبء نفسي على المواطن، إذ لابد له في معظم الأحوال من وسيط يسهل له كامل معاملته أو جزءاً منها كالتعجيل بها وتسهيل اصطحاب مرافق او اكثر له، هذا بخلاف عناء تسلمه مخصصاته من السفارة او المكتب الصحي في البلد الذي يعالج فيه، باعتبار ان حالته الصحية مقنعة للجان الطبية المعروض عليها فتأخذ بضرورة علاجه خارج البلاد.

معلوم أن آراء الأطباء قد تختلف في تشخيص المرض الواحد الذي يعاني منه شخصان كما تختلف في تقدير ضرورة الحاجة لابتعاث المريض لمركز تخصصي خارج البلاد، فقد ترى إحدى اللجان أنه لا ضرورة لإرسال المريض الى خارج البلاد، بينما ترى الأخرى وجوب إرسال من يعاني من نفس الحالة المرضية، الأمر الذي يثير شعورا بالغبن لمن حرم من علاج الخبراء له وبالامتعاض لأن الأمر في تقديره ليس إلا «واسطة» لدى المريض الآخر، أي إن أحد المتنفذين تدخل لإرساله رغم ان حقيقة الأمر لا تعدو كونها تباينا في تقديرات الأطباء.

العلاج بحد ذاته في الخارج كلفته معقولة نسبيا، ولكن إجمالي فاتورة العلاج عادة ما تصل لأرقام فلكية تعود في أكثر من 80٪ منها إلى تكاليف إقامة المريض ومرافق أو أكثر له وإعاشتهم (المصاريف اليومية) وتكاليف الإقامة في المستشفى والفحوص الطبية المبالغ بها في غالب الأحيان، بالإضافة إلى قيمة استخدام غرفة العمليات والعنايات المركزة ومثيلاتها.

إن نجاح تجربة الأطباء الزوار في الارتفاع بمستوى الخدمة الصحية وخفض أعداد المبتعثين للخارج يدعو إلى التوسع في هذه الخبرة المكتسبة بعقد اتفاقيات مع أهم المستشفيات والأطباء خاصة في التخصصات التي يرسل بسببها أكبر عدد من المرضى، لإرسال أطبائها في زيارات دورية متكررة تتكامل وبعضها البعض، فطبيب القلب يمهد لزيارة جراح القلب ويجهز الحالات له، وطبيب العظام المحلي يجهز الحالات التي ستعرض على الخبير الألماني ويعرضها عليه قبل وصوله باستخدام ما كان يسمى قديما بـ«التليمديسن» ويجرى الآن عبر خدمة «سكايب» التي تستخدمها وسائل الإعلام بكثافة.

من مزايا زيارات الأطباء تحقيقها لمجموعة من الأغراض في غاية الأهمية، أولها: إمكانية معاينة وعلاج عدد أكبر من المرضى، ثانيها: تدريب الأطباء المحليين على أساليب الخبراء العلاجية فتقل الحاجة مستقبلا لاستدعائهم ويسهل التعامل مع الحالات المثيلة التي جرى علاجها بالأطباء الزوار، ثالثا: هي وسيلة للوفر في كلفة العلاج بالخارج دون التقصير تجاه المرضى المستحقين له خاصة ان مستشفيات البلاد مجهزة بأحدث معدات التشخيص والعلاج.

عزة الغامدي

لماذا يعتبر امتحان الآيلتس مطلبا ضروريا؟!

كثر الجدل في الآونة الأخيرة حول القرار الذي اتخذته وزارة التربية حول فرض امتحان الآيلتس للقبول في البعثات الخارجية فشهدت الساحة المحلية تجاذبات متعددة في الرأي بين مؤيد ومعارض وقد اعتبر البعض أن القرار مجحف إلا انه في الحقيقة أسلم قرار اتخذته وزارة التربية في الآونة الأخيرة والذي ما جاء إلا نتيجة تراكم عدد حالات الفشل والتعثر الدراسي من قبل الطلبة وتحميل الأهالي ميزانية ضخمة لسداد الديون الخاصة بالبعثة التي تعثر بها أبناؤهم الطلبة.

إن الانتقال من لغة دراسية إلى أخرى يعتبرها البعض أمر هين وأنها مع قليل من التمرين سيتمكن الطلبة من الدراسة وفهم المواد مع قليل من التركيز، وهذا الأمر ليس بالهين وقد قمنا مرارا وتكرارا بمناشدة وزارة التربية بضرورة تدريس المواد العلمية في المرحلة الدراسية ما قبل الجامعة باللغة الإنجليزية حتى يتمكن الطلبة من تكملة مشوارهم التعليمي الجامعي بكل يسر وسهولة دون تعثر وتسرب تعليمي، ما يؤدي الى العديد من العقبات لاحقا.

فقد يعتقد البعض أن المواد الدراسية والمناهج الدراسية تتناسب مع مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية فيما بعد مرحلة الثانوية وهذا أمر خاطئ، وذلك لأن المناهج التي يتم تدريسها للطلبة الذين لا يعرفون الإنجليزي والطلبة الذين هم لغتهم الإنجليزية الأم واحدة فكتب الرياضيات والعلوم وغيرها هي ذاتها في كل الجامعات فالمناهج واحدة، وبالتالي فإن من يتقنون الإنجليزية بالتأكيد لا تصعب عليهم، اما من لا يعرف الإنجليزي والمصطلحات المعقدة المكتوبة في الكتب فكيف له أن يعرف ما المقصود في الكتاب وكيف له أن يتمكن من فهم الشرح في المحاضرات؟ بالتأكيد لن يستطيع، وهذا ما اسفر عن فشل وتعثر العديد من الطلبة وتحميل أهاليهم أعباء وتكلفة البعثة.

البعض قد يجد أن هذا فيه إجحاف، وبذلك فإن طلبة المدارس الخاصة بالتأكيد هم من سيتفوقون، وأن الأمر بالتالي حرم طلبة التعليم الحكومي من الحصول على بعثات، وهذا أمر غير صحيح فحل الأمر بالتأكيد بيد الطلبة أنفسهم من خلال القراءة للصحف والمجلات الإنجليزية ومشاهدة البرامج الأجنبية وهذه مع وجود اليوتيوب والفضائيات بات أمرها سهلا، فأنا أعرف طلبة تخرجوا بامتياز من الثانوية ولكنهم غير متمكنين من اللغة الإنجليزية ففشلوا في الجامعة وفي المقابل تمكن طلبة آخرون حصلوا على معدل جيد جدا في المرحلة الثانوية ولكنهم كانت إنجليزيتهم قوية من جراء مشاهدة الأفلام الأجنبية والقراءة فتمكنوا من تكملة مسيرتهم العلمية.

لذلك نحن نقول أن الملعب في مرمى طلبة المرحلة الثانوية فيفترض أن يقوموا بقراءة الصحف الأجنبية يوميا وعلى مدار الثلاث سنوات فسيتمكنون من الحصول على امتحان الآيلتس بكل سهولة.

حتى أن هذه مناسبة لنطالب من جامعة الكويت بأن تطبق هي أيضا امتحان قبول على الطلبة قبل بدئهم دراسة المواد العلمية التي باللغة الإنجليزية والتأكد من أنهم تمكنوا من اللغة قبل أن ينخرطوا في المواد الدراسية حتى لا تتكرر نسبة التسرب التعليمي من الجامعة كما هو حاصل بشكل مستمر في جامعة الكويت مع انخفاض المعدلات لكثير من الطلبة.

إن التعليم في الكويت يواجه أزمة كبيرة ونحن بالتالي بحاجة الى وقفة جادة من وزارة التربية والتعليم العالي بالتنسيق مع المجلس الأعلى للتخطيط لوضع حد لمثل هذه المشاكل المستمرة والتي باتت تطفو على السطحو فالعملية بحاجة إلى غربلة في سياسة القبول في كليات التربيةو بالإضافة إلى عناية خاصة في انتقاء المدرسين الوافدين بالإضافة إلى غربلة المناهج وتصميمها بما يتناسب مع مستجدات العصرو فحقيقة وزارة التربية والتعليم هي عصب الحياة في كل دولة، فبدون ان تكون هناك خطط ومناهج وسياسات واضحة للتعليم ابدا لن نتمكن من معالجة السلبيات التي تطرأ على الساحة التعليمية بشكل مستمر، هذا فضلا عن تطوير مستوى الطلبة.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

أغوات في قصور الحريم

الانتخابات التركية سواء الرئاسية أو البرلمانية، هي شأن تركي، يهم الأتراك وحدهم.

لذلك أستغرب من الذين دخلوا على الخط التركي وحشروا أنوفهم في الشأن التركي وكأنهم بقايا عبيد سلاطين بني عثمان، أو كأنهم أغوات في قصور حريمهم.

أعلنوا الأفراح ونصبوا الزينات ودبجوا المقالات فرحا بفوز «أردوغان»، وكأن «أردوغان» سيحكمهم هم على أسس العدل والإنصاف والحق والحرية، وسيطوف عليهم آناء الليل وأطراف النهار يتحرى أحوالهم، يطعمهم إن كانوا جياعا ويكسوهم إن كانوا عراة ويأويهم تحت سقفه.

ما علاقتكم أنتم بتركيا وبأردوغان بالذات؟ هل كنتم تعرفون تركيا أو تهتمون بشؤونها وتتابعون انتخاباتها قبل «أردوغان»؟

لماذا الفرح بفوز هذا الرجل وسياسته التي ارتضاها لبناء مملكته قائمة على الحديد والنار وتسليط الأشرار وتكميم الأخيار؟ ومقبل أيامه سيكون أكثر سوءا من سالفها، بعدما أمسك بالسلطات جميعا، وغدا كل شيء في يديه من القضاء إلى الجيش إلى البرلمان، وستغدو تركيا بسبب تعنته وتسلطه ودمويته غابة وستحل فيها الفوضى وستتراجع كثيرا وسينسف كل ما حققه بطلها الخالد «مصطفى كمال أتاتورك».

الغباء قاد بعض العربان لتصديق أن «أردوغان» ينتمي إلى «الإخوان المسلمين» وهذه أشبه ما تكون بالنكتة السمجة، وهي لا تعدو أن تكون خديعة خبيثة ولعبة لعبها أردوغان للضحك على المغفلين العرب وجعلهم ضمن حاشيته ومن المصفقين له في شتى تمثيلياته ومسرحياته سواء الهزلية أو الدموية.

فلقد عرف «أردوغان» أن البلدان العربية انتهجت النهج الإسلامي منذ أربعة عقود تقريبا وأن أنشط تيار موجود في الساحات العربية والذي مكنته الحكومات العربية هو تيار الإخوان المسلمين، فدخل عليهم من هذا الباب وصدقوه وأغدقوا عليه من الأموال التي اكتنزوها، بحجة بناء اقتصاد إسلامي تركي قوي، وها نحن نشهد اليوم فاجعة انهيار الاقتصاد التركي الهش الذي أقامه «أردوغان» بأموال المغفلين وعلى أسس هشة لا تنتمي إلى الأسس الاقتصادية الحقيقية.

«أردوغان» الذي يراه المغفلون زعيما مسلما هو أكبر داعم لإسرائيل وأصدق أصدقائها، وعلاقات تركيا بإسرائيل تعززت في عهده كثيرا وبلغت حدا لم تبلغه من قبل، وهذا ذكاء يحسد عليه، يستغفل العرب ويتزلف إلى إسرائيل والعرب يصفقون له.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصفر

دينارنا والپوسنة

رغم العلاقات القوية السابقة واللاحقة، ورغم الدعم الرسمي والأهلي والشعبي من مواطنينا أفرادا وجماعات لهذا البلد الطيب بأهله وجمال طبيعته وطباع شعبه مسلمين وغيرهم، فإن رواده من السياح كويتيين وخليجيين وعربا مغتربين داخله ومقيمين وزواره طوال السنين انصدموا مؤخرا من بعض القسوة في التعامل العقاري استثمار أو غيره مثل اصطحاب الخدم وتأشيراتهم، وتسجيل العقارات ومشكلات سرقات بعض الاسر في مساكنهم وغير ذلك فتتضخم شكاوى الكويتيين وغيرهم دون إنصاف مقبول من الجهات الرسمية مؤخرا.

فالصمت سيد الموقف البوسني الرسمي تجاه ما يحدث من جفوة عبر عنها بعض مواطنينا بإعلان مقاطعة خليجية رسمية لهم لو استمرت الأوضاع كما سبق طرحه والهجرة الى مواقع اكثر امنا وأمانا، وآخر تلك الاحباطات عدم الاعتراف بالعملة الكويتية «الدينار» في الأسواق والبنوك البوسنية والفنادق السياحية، والاسواق التجارية، مما أثار القلق الواسع بين مرتادي هذا البلد الجميل، وكأن ما يحصل بفعل فاعل لتخريب تلك العلاقات بين الشعبين والحكومتين.

آخر ردودهم تجاه عدم الاعتراف بالعملة الكويتية بالذات ان البنك المركزي الكويتي لم يتفاهم في هذا الشأن مع نظيره البوسني، فهل نكون باسم الكويت «طوفة هبيطة» لعدم الاحترام للجهات الرسمية والأهلية للكويتيين رغم فزعة تلك السنين؟! الأمر لا يحتمل تأجيلا، فبداية النار من مستصغر الشرار يا خارجيتنا وداخليتنا وماليتنا وإعلامنا وأوقافنا ومن يعنيه أمرنا، الديرة حكاما ومحكومين بذمتكم.

باسم جالية الكويت في سراييڤو*

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

العطاء وعبودكا

لست ممن يحتاج للشهرة فأنا لست نكرة أو أطلب شهرة من وراء هذا المقال، ولست هنا أيضا لكي أبرر ما فعله، فالقضاء هو من ينصفه، ولكنني قبل أن أكتب مقالتي هذه شاهدت العديد من إنجازات المغرد الشهير عبودكا وردود الأفعال على صفحات «تويتر» سواء كانت معه أو ضده ولأنني لست من المتابعين له فيجب أن أنصف هذا الرجل بعد أن أشاهد إنجازاته ولماذا كان هناك تعاطف قوي معه فخرجت بهذه العبارات.

لقد خلق الله لنا يدين اثنتين لنعطي بهما فيجب أذن ألا نجعل من أنفسنا صناديق للادخار، وإنما «قنوات» ليعبرها الخير فتصل إلى غيرنا، فلقد كان المغرد «عبودكا» مثالا اختلف فيه مع كثير من المشاهير على وسائل التواصل الاجتماعي، فقد كان سخيا مع الكثيرين وأسعد وأدخل الفرحة على الكثير من الأسر المحتاجة، فلقد وصلها بدون كتابنا وكتابكم رغم إنه غير مضطر لفعل هذا العمل الإنساني ولكنها الإنسانية التي فقدت في وقتنا الحاضر، إن قيمة الإنسان ليست بما يملكه بل بما يمنحه، فالشمس تملك النار ولكنها تملأ العالم بالنور، إن المغرد والذي يملك قاعدة جماهيرية كبيرة عليه مسؤولية كبيرة، فالكثيرون يتابعونه وخاصة فئة الشباب فيتأثرون بما يقوم به فيكون بذلك «نموذجا للعطاء»، فعندما تعيش لتسعد الآخرين يرزقك الله آخرين يسعدونك ويقفون بجانبك وقت الشدائد، وهذا ما حصل معه عندما تم حجزه فكانت الأدعية تتواصل من أجل الإفراج عنه وهذا ما حصل، فعندما كان عبودكا رمزا للعطاء فقد ملك حبهم دون أن يطلب ذلك.

تذكرت مقولة شهيرة تقول: كلما أعطيت بلا مقابل، رزقت بلا توقع، اعمل الخير بصوت هادئ فغدا يتحدث عملك بصوت مرتفع، وقد كان مع المغرد عبودكا، ورغم ما كان من هجوم قاس عليه من البعض فأعتقد ان ذلك الهجوم القاسي لن ينسيه العطاء فسيضع تلك الخلافات جانبا عندما يحتاجه الآخرون وإن كانوا أعداءه لأنه أكبر من أن تهزه أي عاصفة عابرة.

أخيرا.. أنهي تلك المقالة بحكمة أعجبتني: إن فقدت مكان بذورك التي بذرتها في يوم من الأيام فسيخبرك المطر أين زرعتها، فابذر الخير فوق أي أرض وتحت أي سماء ومع أي شخص، ازرع جميلا ولو في غير مكانه فإن الجميل أينما زرع يأتي بشيء جميل، فالعطاء يمكن أن تلقى جزاءه في الدنيا أو يكون لك ذخرا في الآخرة، فالبصمة الجميلة تبقى وإن غاب صاحبها.

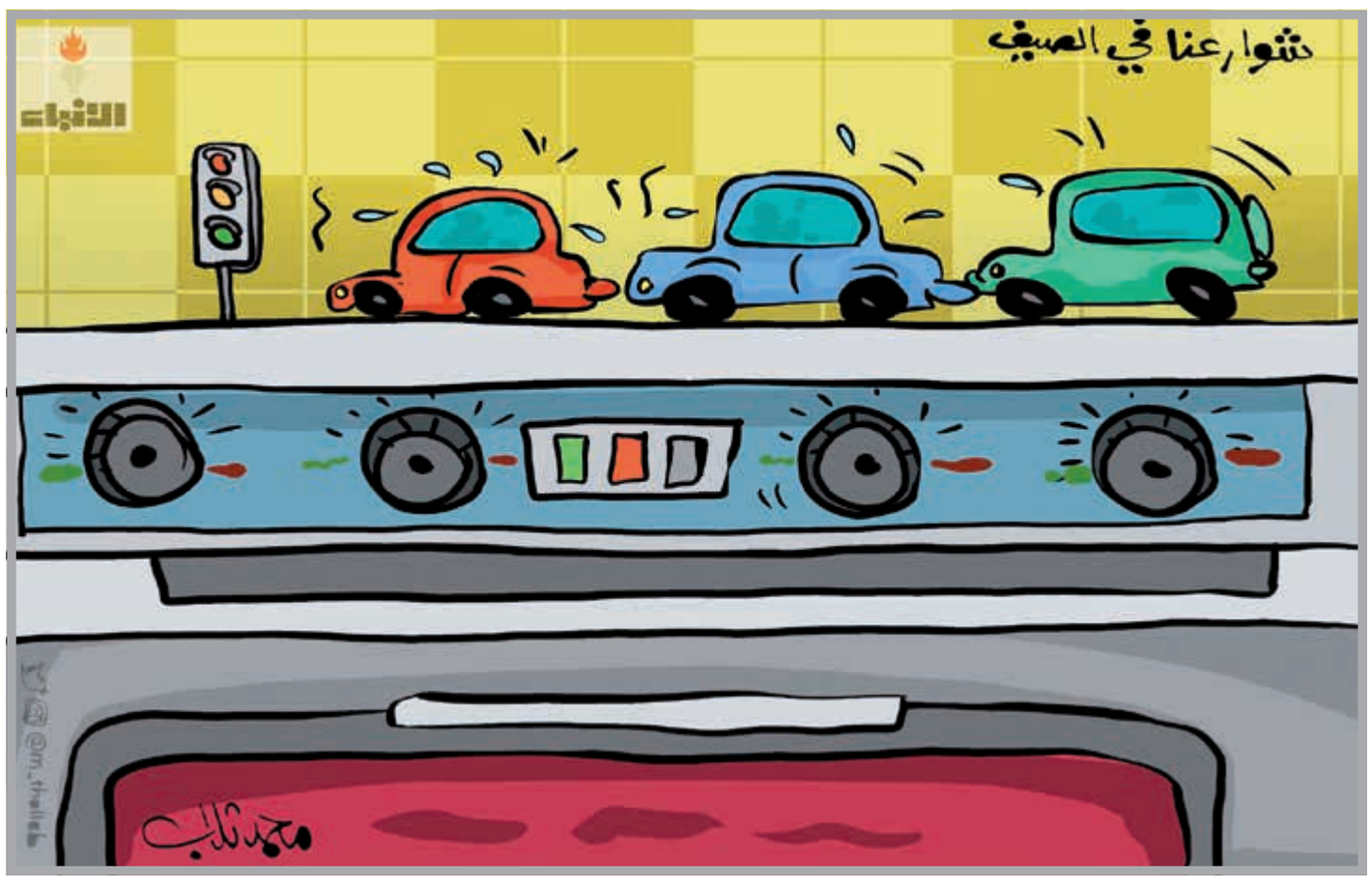

في سياق الحياة

فاطمه المزيعل

خضراء الدمن

قد لا نعرف عن الأم شيئا سوى انها الحياة بكل ما فيها، وهي الأكثر تأثيرا على حاضرنا ومستقبلنا، وهي نموذج التضحية والعطاء الذي لا ينضب، هي العواطف الصادقة، هي الكلمة الحانية، هي الملجأ الآمن لنا، هي صندوق أسرارنا، هي القادرة على احتوائنا، هي التي تختصر كل المعاني العظيمة، في جنبات اسمها.

لذا، قد نستهجن كثيراً ونستغرب حين نرى أو نسمع العكس، أي أن تكون هناك بعض من الأمهات تجردن من كل ما يمت للأمومة بأي صلة، فيصبحن كينبوع مليء بالحجارة، تمشي عليه فتتعثر به، وكلما اقتربت منه، تخسر كل شعور جميل في هذه الدنيا تشعر به.

وفي المقابل، يملؤك هذا الينبوع بالكثير من الاحباط النفسي، واليأس والفشل والاغتراب الذاتي، فتشعر وكأن ثقلا كبيرا يجثم فوق صدرك.

أم:

توقعك في الغلط المفتعل وتتهمك، تحاول بقدر المستطاع أن تطمسك، وتفاخر في خذلانك وخيبتك، تكيل بمكيالين بين ابنائها وبناتها، «تفرق، تشتت، تبعد، تشوه»، من ثم تقذفك، تهينك وتستخف بك.

أم:

تكسر مجاديف الزمن لتمحقك، فتعصف بك ولا تنصفك، دون أدنى مراعاة لمشاعرك، وفي المقابل تجدها تسعى لترضي من يلبسه الباطل من رأسه الى أخمص قدميه، وكالظل المتكاثف المظلم يكتسيه، وتدوس على كرامتك وكيانك، وتكسر بخاطرك، لتفرحه وتؤنسه وتسعده.

أم:

تتلذذ بنشر النميمة المضلة في قلوب ابنائها وبناتها، وتستمتع بتشويه صورتهم، أمام كل شحيح نفس، وواطي قيم، ودنيء طباع، فتجدها تتملق، تداهن، تحرض، تحور الكلام، وتبالغ في ذمهم. فلا أحد ينكر دور الأم أو ينكر مكانتها، التي أوصانا الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم ﷺ عليها، «أمك ثم أمك ثم أمك»، فهي جنتنا ونارنا، لكن للأسف ليست كل أم أماً.

فوصية الله للآباء والأمهات بأولادهم وبناتهم، سابقة على وصية الأولاد والبنات بآبائهم وأمهاتهم.

وأقل واجب بإمكان كل أم أن تقدمه، هو زرع بذور الحب، المودة، الصدق، الصفاء والنقاء بين أبنائها وبناتها، كونها قدوة لهم، وان كانت نفوسهم جدباء، يجب ألا تيأس وتحاول أن ترويها بالصبر وطول الرجاء، لا ان تزرع فيهم الغل والحسد والشحناء والبغضاء.

فبالتقوى الجميلة وبالحنان، تستطيع أن تنشئهم نشأة رائعة، تثري بها عقولهم ونفوسهم، وتزيدهم تبصرا في ذواتهم، ليكونوا أسوياء.

وان لم تكن الأم ذات تأثير كبير من خلال تربيتها لأبنائها، لما قال الرسول ﷺ: «إياكم وخضراء الدمن»، وهي المرأة الحسناء في المنبت السوء، كما قال ﷺ: «تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا اليهم».

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د.يوسف يعقوب البصاره

أقوال وحقائق تستحق التدبر

لم تنزل آيات القرآن المجيد عشوائيا أو تخبطيا، حاشا لله، بيد ان الأعراف والأساطير والإسرائيليات قد دخلت في ديننا الإسلامي لتكون كسور باطنه الحقائق وظاهره الحق الجلي.

ففي أيام خلت اتهم الناس زوجة أبينا آدم عليه السلام وتعنى الأرض ولا أريد ان اذكر اسم «حواء» لأنه ليس ذلك باسمها، اقول اتهم الناس أمنا أو جنس النساء بكونها سبب خروجهما من الجنة وسأتطرق الى الآيات من القرآن الكريم وهي حجة داحضة لنثبت عكس ذلك، وان المسؤول عن ذلك هو سيدنا آدم فحسب، ذلك (انه لقول فصل وما هو بالهزل).

فليس لأمنا اي علاقة بالإساءة داخل أو خارج الجنة او الخروج منها، فلقد خاطب الله سيدنا آدم عليه السلام بالقول (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة)، ثم يعطف الله على ذلك بالتحذير والتنبيه من شر إبليس، لعنه الله، بالقول (يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك)، فماذا فعل ابليس، لعنه الله، الحاقا لذلك، اذ خاطب سيدنا آدم بالقول (يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) ولم يقل «أدلكما»، فتبع ذلك تناولهما من ثمرات الشجرة طمعا من سيدنا آدم في طول العمر والعزة والملك، ثم تستطرد آيات القرآن بقوله تعالى: (وعصى آدم ربه فغوى)، ولم يقل فعصت أو فعصيا، وبذلك يتحمل سيدنا آدم المسؤولية التامة والكاملة، وبذلك عهد الله أقواله ولكنه لم يكن من أولي العزم من الرسل.

ويختم القول بعد ذلك سبحانه (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه)، ولم يقل فتاب عليها أو عليهما.

وبذلك، لا ريب يكون أبونا آدم عليه السلام هو الذي عصى، وهو الذي ساير ابليس، عليه اللعنة، ما أدى الى طردهما من الجنة، فيا نساء العالم إن أمكن بريئة من ذلك الشأن.

وجدير بالذكر ان الله خلق آدم من تراب، ثم خلق من ضلعه زوجته، لتكون في منتهى الكمال وأتمه.

وقد يتساءل البعض: لماذا خلق الله الأنثى؟ للتكاثر والإنجاب، وكذلك ليسكن اليها الرجل ولا تسكن هي له، فالرجال، لا ريب، في حاجة للمرأة لقوله: (خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها).

وجدير بالذكر انه لم يأت في القرآن المجيد، وهو أساس القول، اي ذكر لاسم حواء، بل ذكرت بزوجك يا آدم.

فلم يذكر في القرآن اسم لأنثى سوى السيدة مريم ليكنى بها سيدنا عيسى عليهما السلام، فوردت مخاطبة الزوجات والأمهات في القرآن على نحو (يا نساء النبي)، (امرأة نوح)، (امرأة لوط)، وبطريقة غير مباشرة ذكر أمنا زينب بنت جحش بعد انفصال سيدنا زيد بن ثابت عنها كما وردت في سورة الأحزاب فأين أوتي باسم «حواء»؟

جدير بالذكر انه عدا الأنبياء والمرسلين عليهم السلام لم يذكر اسم رجل الا سيدنا زيد بن حارثة بالقول: (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها).

فعلى أمة الإسلام التدبر في مصادر الإسلام بعناية ودقة والله الموفق.